

تأثير التدريس بأسلوب التدريري والتبادلي في درس التربية الرياضية لمهارات كرة السلة للطلاب

أ.د. عبد الجبار سعيد محسن

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة القادسية

الملخص

التدريس عمل شاق وجاد والملغم او المدرس يحتاج الى سنوات لكي يتعلم كيف يجد السبيل لأجل ان يكون مؤهلا للتدريس ويعد التدريس احد المحاور المهمة في العملية التعليمية حيث يرتبط ببقية المحاور الاخرى المرتبطة في العملية التعليمية ارتباطا وثيقا منها مثل المناهج- الاهداف- مادة الدرس وغيرها.

ومن خلال خبرة الباحث والاشراف على تطبيق الطلبة في المدارس وتدريبه لمادة طرائف التدريس لاحظ وجود صعوبة قيام الطلبة التطبيقيين باي طريقة تدريس يقوم بها اثناء العملية التعليمية حتى يأخذ فيها سلسله من القرارات في عملية التعلم لذى ارتى الباحث دراسة اي اسلوب يساعد الطالب في تعليم مهارات كرة السلة ايها افضل الاسلوب التدريري والتبادلي وبهدف البحث الى معرفة تأثيراي الاسلوبين التدريري او التبادلي في تعلم بعض المهارات في كرة السلة.

ويفترض الباحث ان تدريس بأسلوب التدريري له تأثير اكبر في تعلم بعض المهارات في كرة السلة على الاسلوب التبادلي واتبع الباحث المنهج التعليمي باعتباره افضل الطرق في تحقيق النتائج وكانت عينة البحث طلاب احدى المدارس الإعدادية للصف الرابع بعمر ١٦ سنة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ وقد اجريت لهم اختبارات في بعض المهارات بكرة السلة هي ١-دقة التهديد ٢-دقة المناولة الصدرية ٣-سرعة الطبطبة

ومن خلال نتائج البحث استنتج الباحث انا اسلوب التدريري اعطى نتائج افضل في تعلم بعض المهارات بكرة السلة وله التأثير الايجابي في زيادة في تعلم متطلبات الاداء.

ويوصي الباحث الى ضرورة تعميم الاسلوب التدريري في تعلم المهارات وخاصة في المراحل المتقدمة في عملية التعلم .

Summery

The effect of the teaching by the training and the reciprocal styles in physical of sport lesson of skill in basketball for the students

The teaching is the fatigue and serious work. The teacher needs more years into to learn how to find the way which make him a blur and quite field for teaching. The teaching is one of the most important pivots in the teaching operation and this pivot is cone [curriculum- aims- lesson].

The aim is the research to know the effect of the training and reciprocal styles in the teaching the skill of Basketball.

The researcher hypothesises that the teaching by the training type has the effect in teaching some skill of Basketball better than the reciprocal style.

The research follows the teaching curriculum because it is the best curriculum in achieving the research aims. The specimen of the research were student of one the secondary school in fourth class with the 16 year old in 2015-2016. The researcher did the tests in some of the Basketball skill such as □

1-the chest passing precision 2-dribbling speed 3- throwing or shooting

From the research results the research conclude that the training style gave the better results in teaching some skill and it has the positive effect in increasing of the performance requirement learning.

The research recommended ,it is necessary to spread the training style in learning the skill specially in the past stage in the learning operation □

المقدمة وأهميتها

مما لا شك فيه إننا نعيش في عصر التكنولوجيا التي صبغت حياة البشر بكل أبعادها فلم يختلف أي نشاط انساني عن الاستفادة من الأفكار التي تقدمها التكنولوجيا في سبيل إثراء الحياة الإنسانية بما في ذلك التدريس ، فلقد أصبحت الاستفادة من التقدم التكنولوجي هدفاً واضحاً يتلخص في تحسين زيادة فاعلية عملية التدريس . فالتدريس عمل جاد وشاق والفرد يحتاج الى سنوات لكي يتعلم كيف يجد السبيل لاجل ان يكون مؤهلاً للتدريس . ان برامج اعداد المعلمين او المدرسين توفر الأسس العلمية للتلميذ اذ لابد ان تكون هناك حدود لما يمكنه ان يتعلمه من داخل قاعات الدرس او من خلال الدروس العملية والتطبيقية التي تتوفر لديه خلال سني الدراسة . فاساسيات التدريس تبدأ عندما يكون المعلم او المدرس مسؤولاً عن تدريس صف او يدرب مجموعة من الطلبة عند هذه النقطة سوف يشعر المدرس أي الموارد التعليمية يحتاج اليها وأي المعلومات التي تفيد وأي المهارات التي تلزمه في حقل اختصاصه .

فالغنى في التدريس ليس مجرد عمل او وظيفة بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة بصورة مباشرة يرتبط بمستقبل الطلاب الذين نشجعهم على التعليم وتربيتهم منذ الصغر. يعد التدريس أحد المحاور المهمة في العملية التعليمية حيث يرتبط ببقية المحاور الأخرى ارتباطاً وثيقاً بهذه العملية (كالمناهج ، الأهداف ، مادة الدرس، الساحة ، الأدوات ، الوسائل التعليمية ، طرائق التدريس) وغيرها ويكون المعلم او المدرس احد المحاور الأساسية للقيام بالعملية التعليمية او التدريسية التي ينبغي نجاحها اذا ما توافر عدد من المبادئ العامة التي لابد وان يعتمد عليها التدريسي الجيد لاي مادة دراسية .

ان عملية التعليم هي خلق الدوافع وإيجاد الرغبة لدى الطالب في البحث والتنقيب والعمل للوصول الى مستوى يؤهله ليصبح مرموقاً في حقل اختصاصه ، وهذا يحتم وجود طرق وأساليب لتخطيط مسار العمل والسير خطوة اثر خطوة اخذين بنظر الاعتبار التدرج الصحيح متلافياً العمل العشوائي والهدر في الوقت ، فلو اخذنا مثل لهذه العملية بلاعب يحاول تحسين مهارة تهديف او (تصويب) الرمية الحرة في كرة السلة فلا بد من وجود وحدات



تدريبية يمارسها ، فإذا مارسها بنفسه او مع صديق له او مع مدرس جيد .
ففي جميع الحالات سوف يصل الى هدف معين ، أما الفرق بين طرائق التعلم فيمكن فيها اختلاف في الزمن وتعد كلها وسائل ، ولكن أجودها وتسرعها وأكثرها قرباً للهدف المراد .
وقد لوحظ في السنوات الأخيرة ان هناك أساليب حديثة في التدريس وهذا ما يساعد في تطبيق افضل الطرق للتعلم والتي عن طريقها يستطيع المدرس او المعلم الوصول بالطالب الى افضل مستوى ممكن في الأداء المهاري .
ومن هنا جاء أهمية البحث حول أي الأساليب أجودها وأسرعها لتعلم الطلاب المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة .

مشكلة البحث

ان فكرة التدريس الجيد قد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم واهتم العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماماً جدياً محاولين وضع مسارات علاجية لارساء قواعد مقبولة لمهارات التقدم والتطور للعملية التدريسية وتناول الباحثون والدارسون هذه المشكلات بالدراسة في مجال علم النفس او في نظريات التعلم او بالعلاقة ما بين الطلاب والمدرس او باستعمال النموذج Model لطريقة جيدة في التدريس .
فمن خلال خبرة الباحث بالاشراف على التطبيق (التربية العملية) في المدارس المتوسطة والاعدادية وتدريسه لمادة طرائق التدريس لاحظ صعوبة قيام الطلبة (المطبقين في العملية التدريسية لان طريقة التدريس هي سلسلة من اتخاذ القرارات ، وهذه القرارات قد نظم بثلاث مراحل توضح لنا تتابع القرارات في اية عملية تدريسية وهذه المراحل هي : -
المرحلة الأولى:- هي مرحلة ما قبل الدرس والتي تتضمن القرارات التي ينبغي ان تتخذ قبل مواجهة الطلاب وجهاً لوجه .

المرحلة الثانية:- هي مرحلة الدرس - التي تتضمن قرارات التي ينبغي ان تتخذ خلال العمل والانجاز .
المرحلة الثالثة :- وهي مرحلة ما بعد الدرس وتتضمن القرارات التي ينبغي ان تتخذ ما بعد الدرس وتأخذ بنظر الاعتبار تقويم الإنجاز والتغذية الراجعة (المرتدة) .

أهداف البحث :

يهدف البحث للتعرف على

- ١- تأثير تدريس التدريبي على بعض مهارات كرة السلة في درس التربية الرياضية.
- ٢- تأثير تدريس الأسلوب التبادلي على بعض مهارات كرة السلة في درس التربية الرياضية
- ٣- ايهما أفضل في عملية تدريس المهارات بكرة السلة في درس التربية الرياضية

فروض البحث

يفترض الباحث ما يلي :

١- ان تدريس الأسلوب التدريبي في درس التربية الرياضية له تأثير اكثر من تدريس الأسلوب التبادلي في تعلم بعض مهارات كرة السلة

٢- ان تدريسي الأسلوب التبادلي في درس التربية الرياضية له تأثير اكثر من تدريس الأسلوب الامري في تعلم مهارات كرة السلة .

مجالات البحث :

المجال المكاني : اجري البحث في القاعة الرياضية في المدينة .

المجال الزمني : اجري البحث للفترة من ٢٠١٥/٤/١ ولغاية ٢٠١٥/٢/١٥

المجال البشري : اجري البحث على طلاب الإعدادية المركزية في المدينة .

الدراسات النظرية السابقة

الدراسات النظرية

الأساليب الحديثة في طرائق التدريس

قبل ان نتناول بعض الأساليب الحديثة في طرائق التدريس ينبغي ان تكون لدينا فكرة عامة عن ماهية التدريس ، فالتدريس بصورة عامة عبارة عن حصيلة من الخبرات والمهارات المسنودة الى خلفية عالية مهنية ممكن ممارستها بطريقة تنسجم وواقع المجموعة وأهدافها ومواقفه السلوكية .

في الماضي كانت طرائق تدريس التربية الرياضية معينة يتبعها المدرس في تدريسه ، وهو ملزم باتباعها ولكن لا يصل الى الهدف المقصود اذا كانت العملية شكلية ولا يمكن للمدرس ان يتطور او يبدع في تدريسه وأثبتت البحوث استبعاد ما كان عليه التدريس من سلبيات وما يجب ان يكون عليه ، لقد كان المدرس مجبر على تنفيذ بنود الدرس حسب تسلسل مفتوح .

اما الان فالتربية الرياضية في عصرنا الحالي علم قائم بحد ذاته يعتمد على دراسة فعاليات الفرد الحركية من كافة الجوانب وهي تعكس بدورها تعليم من التنظيم والإدارة وتدخل التربية في جوانب عديدة تساعد الطالب في اكتساب الخبرات العملية وتوجيهه الوجهة الصحيحة في السيطرة على انفعالاته ، كما ان التربية الرياضية اصبح لها تأثير واضح على التقدم التربوي اذ جعلت من الفرد ان يكتسب صفات كثيرة كالاعتماد على النفس والابتكار وقوة التركيز واحترام الذات في الوقت الذي يحترم فيه الاخرين وان يكتسب صفات الجد والعمل الذي يهدف الى غرض (معين) ولهذا ففكرة التدريس الجيد قد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم واهتم العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماماً جدياً محاولين وضع مسارات علاجية لارساء قواعد مقبولة لمهارات التقدم والتطور للعملية التدريسية (علي ١٩٨٧) .



ان التدريس الجيد الذي يمكن المعلم ان يوقر فيه أهداف جيدة في الانتقال من فعالية او تمرين او تمرين صعب وفيه شيء من التشويق ومراعاة الفروق الفردية ، فما على المدرس والحالة هذه الا ان يكون لديه حصيلة جيدة من طرائق وأساليب تدريس تتفق وطبيعة الفعالية والتلاميذ والجو والساحة وغيرها ، وذلك تجنباً للوصول الى حالة من ملل الطلاب وجمودهم وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة من سلوك كل تلميذ (محمد ١٩٩٩) .

مما سبق فإن العمل لا يمكن ان نضع له قوانين وقواعد وتعميمها بصورة مطلقة . ولكن يمكن ان نعالج كل حالة بصورة انفرادية ونختار لها الحلول المناسبة اقرب لحسم الموضوع في حينه ولا يمكن ان يكون سابقة الا في بعض الحالات .

وعرفت طرائق التدريس هي (عبارة عن تواصل متسلسل في اتخاذ القرارات لاحداث التدريس) ، (عبد علي ١٩٧١) ، وهذه القرارات قد تكون حول الأهداف والمواضيع والفعاليات الخاصة وعمليات التنظيم ونوعية التغذية الراجعة للمتعلم .

اما تصنيف القرارات فقد نظمت بثلاث مراحل توضح لنا تتابع القرارات في عملية تدريسية وهذه المراحل هي:

- ١- المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل التدريس وتتضمن القرارات التي تتخذ قبل مواجهة الطلاب .
- ٢- المرحلة الثانية : مرحلة التدريس وهذه المرحلة تتضمن القرارات التي ينبغي ان تتخذ خلال العمل والانجاز .

٣- المرحلة الثالثة – مرحلة ما بعد التدريس ، وتتضمن القرارات التي ينبغي ان تتخذ ، اخذه بنظر الاعتبار تقويم الإنجاز والتغذية الراجعة (المرتدة) للطلاب وطريقة التدريس والتنظيم خلال الدرس كله .

واذا ما اخذنا هذه المراحل الثلاثة التي تعد الأساس في العملية التدريسية لاجل ان تمارس الطريقة المناسبة للمواضيع المناسبة فأنا ربطنا عمل التدريس بسلم الوصول الى المستوى الذي نصبوا اليه .

ان ما قدمه (موستن ١٩٩١) من طرائق للتدريس كانت تتضمن ثمانية طرائق (أساليب) مترابطة في دائها وتطويرها وفوق المنظور النظري ، فكانت كل طريقة (أسلوب) تتميز بتحديد الفرد الذي يتخذ القرار خلال العملية التدريسية سواء كان المعلم او الطالب او كليهما معاً مبدأ (موستن) بأسلوب التدريس التقليدي أو وفيه يتخذ المعلم جميع القرارات التي تتعلق بكل حدث داخل الصف ، ثم يتدرج العمل ويتطور يخرج من هذا التقليد في طرائقه او (اساليبه) حتى تتحول جميع القرارات التي كان يتخذها المدرس في الطريقة التقليدية الى الطالب ، فتصبح لديه اختبار انشطته او مهارته ويتم ذلك وفق أساليب منظمة ومرتبطة ومدرسة كي تصبح سلسلة مترابطة من ثمانية طرائق (أساليب)، وترتبط أهمية كل طريقة بالظروف التي يتمايز الطالب او المهارة او البيئة التعليمية او المعلم . ان لا توجد طريقة واحدة تناسب كل هذه المتغيرات كما ان كل طريقة تمنح المعلم

اختيارات متعددة لسلوك التدريس لكي يختار منها ما يناسب الظروف الذي يكون عليه . ومن خلال هذه المفهوم يضع المدرس المسار الصحيح لتوصيل الأهداف والمادة التعليمية .

وقد تم انتقاء اثنين من هذه الطرائق او (الأساليب) في بحثنا وكما يلي شرحها .

الأسلوب التدريبي

اصبح من الواضح ان ما يعلمه المدرس في مرحلة التحضير وتنفيذ الدرس وجب عليه ان يكون قد وضع كافة احتياجاته وقراراته في المراحل الثلاث وهي ما قبل الدرس واثنائه وما بعده .

ولكن نستطيع تصميم هذا الأسلوب التدريبي الجيد وإيجاد مخرج للطلاب لممارسة الجوانب الاستقلالية في أعمالهم ينبغي علينا ان نقوم ببعض التغيرات وذلك بتحويل صلاحيات المدرس في بعض مواقف الدرس ولاسيما في القسم الرئيسي ومنحها الى الطلاب لكي نمهد للطلاب ان يكتسب خبرات في الاعتماد على نفسه والتعاون والابداع ويمكن التدريب عليها عن طريق التغذية الراجعة الإيجابية التي يقدمها المدرس لهم خلال تنفيذ العمل .

اما القرارات التي يمكن للطلاب ممارستها خلال فترة الدرس فتشمل على مايلي :

١- المكان والوضع الذي يتخذه التلاميذ

٢- وقت بدء التمرين والانتهاه منه

٣- فترات الراحة بين التمارين .

٤- الإيقاع والتشكيك لعمل الفرقى .

٥- توجيه الأسئلة للمدرس لغرض التوضيح .

اما بالنسبة للقرارات الخاصة بمرحلتى ما قبل الدرس وما بعده فتبقى للمدرس نفسه حيث يكون عمل المدرس هو القيام بشرح الحركة ثم عرضها وبعد ذلك يترك للطلاب الفرصة لانجاز المهارة كما شرحت لهم وعرضت من قبل المدرس وكذلك ممارسة اتخاذ القرارات السابقة ثم ينتقل المدرس بين الطلاب لاجل تصحيح وتنفيذ المهارة عن طريق التغذية الراجعة عن طريق التغذية الراجعة لاجل السيطرة على وحدة الإنجاز بصورة جيدة .

والأسلوب التدريبي هو اكثر الاساليب السائدة والملائمة لدروس التربية الرياضية فهناك فرص كثيرة في هذا الحقل لتدريس المهارات لعدد كبير من الطلاب، لانه قد صمم ووضع لزيادة حركة كل طالب وتوفير الوقت الكافي لممارسة النشاط والتدريب عليه، وهذا الأسلوب يتطلب المزيد من التكرار في العمل وكذلك المزيد من التغذية الراجعة .

وفي هذا الأسلوب يمكن الزيادة في الايضاح العمل المطلوب فضلاً عن الشرح والعرض باستعمال وسائل الايضاح ، والصور المعلقة على الجدار وغيرها ، فمثل هذه الوسائل (المساعدة) تعمل كثيراً على مساعدة الطالب وتوفير الوقت له . وفي هذا الأسلوب نلاحظ ان كل طالب يقوم باختيار مكانة بنفسه لكي يقوم بأداء



الحركة فيه وبعد اختياره للمكان سوف يتخذ قرار وقت بدء التمرين ، وسوف ترى ان بعض التلاميذ يبدءون التمرين مباشرة آخرون ينتظرون قليلاً . يجب على المعلم ان يراقب الطلاب ويرى كيفية تعاملهم في اتخاذهم قرار بدء العمل وسوف يجمع المعلم المزيد من المعلومات عن كل طالب وكيف يتصرف في المواقف الخصوصية مثل اتخاذ قرار بدء التمرين . واستناداً الى الفروقات الفردية والقابليات فكل طالب سوف يتخذ القرار الخاص بالايقاع او الوزن او العد لانجاز التمرين او الفعالية المطلوبة ، فاختلاف قرارات الإيقاع والعد هي واحدة من اكثر الفروقات الواضحة بين الأسلوب والتدريبي والأساليب الأخرى ، في كل الأساليب هناك قنوات يمكن قياس تطور الطلاب عند تقويمها لكل الطلاب ومثل هذه القنوات هي :

١. القناة البدنية

٢. القناة الاجتماعية .

٣. القناة السلوكية

٤. القناة الذهنية

ومن خلال هذه القنوات يمكن معرفة التطور الحاصل عند العمل في كل الأساليب .

الأسلوب التبادلي

ان هذا الأسلوب من الأساليب الجيدة التي يمكن استخدامها بصورة فعالة مع الطلاب لانها تفسح المجال امامهم في اتخاذ القرارات المناسبة ويمكنهم استخدام التغذية الراجعة بصورة واسعة كما ان نتائج الإنجاز الفردي تكون واضحة من خلال العملية التطبيقية لهذا الأسلوب اذ ان من الحقائق الملموسة التي تؤثر في التعلم وتحسين الإنجاز هو معرفة تصحيحها من خلال مراقبة الزميل او من قبل المعلم .

والتغذية الراجعة هي واحدة من الحقائق التي تؤثر في المتعلم وتعمل على تحسين الإنجاز المهاري وتطويره . فكلما أعطيت التغذية الراجعة مباشرة بعد الإنجاز كانت فرصة تصحيح الأخطاء كبيرة . ولذلك فان اعلى نسبة في التغذية الراجعة يمكن تحقيقها هي بتوفير معلم واحد لكل تلميذ وبناءً على لك فكيف يمكن للمعلم ان يتعامل مع جميع الطلاب في درس التربية الرياضية .

ان هذا الأسلوب هو الأمثل في وضع الطلبة في ترتيب منظم ، فالصف يجب ان ينظم بشكل ازواج ولكل واحد من هؤلاء الأزواج دور خاص في عملية إعطاء التغذية الراجعة .

فتصنيفهم يكون بشكل طالب (عامل) والآخر (ملاحظ) ودور الطالب (العامل) هو انجاز العمل واتخاذ القرارات الممنوحة له كما في الأسلوب التدريبي ، اما دور الطالب (الملاحظ) فهو إعطاء التغذية الراجعة الى الطالب (العامل) مستنداً في ذلك الى معلومات وافية سبق للمعلم اعدادها اما بشكل بيانات معلقة على الجدار ،

او توزيعها على الطلاب مسبقاً من المعلم بحيث يتم شرحها بصورة مختصرة في القسم الرئيسي الجزء التعليمي ، وهذه التغذية الراجعة تعطي اما خلال العمل او بعد الانتهاء منه .

والعلاقة يصبح الطالب العامل (ملاحظاً) والطالب الملاحظ (عاملاً) وهذا يعني ان الطالبين يقومان بالادوار نفسها ومن هنا جاءت تسمية هذا الأسلوب بأسلوب التبادلي او المشترك اما دور المعلم في هذا الأسلوب هو :

- ١- اتخاذ القرارات مرحلة ما قبل الدرس .
 - ٢- إعطاء نوع العمل بشكل بيانات وكيفية تطبيقها .
 - ٣- ملاحظة ومراقبة عمل الطالب العامل والملاحظ.
 - ٤- يكون قريباً من الطالب الملاحظ عندما يحتاج اليه .
- فالطالب العامل في هذا الأسلوب يقوم باتخاذ قرارات مرحلة التدريس اما الطالب الملاحظ فيتخذ قرارات مرحلة ما بعد التدريس .

ولكي يستطيع الطالب الملاحظ ان يقوم بدوره على الوجه الاكمل ينبغي اتباع الخطوات التالية :-

- ١- تسلم ورقة البيانات عن العمل والتي بموجبها يصحح الإنجاز .
 - ٢- مراقبة انجاز الطالب العامل او ملاحظته .
 - ٣- مقارنة وموازنة العمل او الإنجاز مع ورقة البيانات .
 - ٤- الحكم حول كونه صحيحاً ام لا .
 - ٥- اعلام واخبار الطالب العامل بهذه النتيجة وخاصة بعد اكمال العمل .
- اذا ما الغت احدى هذه الفقرات فسوف لاتكون التغذية الراجعة مضبوطة . ويكون عمل المعلم القيام بالواجبات المهمة في مرحلة قيام التلاميذ بالدرس اذ عليه التحقق من المسؤوليات الاتية :

- ١- اتخاذ قرارات ما قبل مرحلة التدريس
- ٢- إعطاء الواجبات (نوع العمل) القياس الى التلاميذ وامكاناتهم .
- ٣- ملاحظة ومراقبة عمل الثنائي (زوج) التلاميذ .
- ٤- التحرك من ثنائي اخر لاعطاء التغذية الراجعة الى التلاميذ .
- ٥- الاستماع الى التغذية الراجعة من قبل الملاحظ .
- ٦- يجب على المعلم الانتقال وبسرعة اذا حدث أي سلوك خاطئ في أي ثنائي . (موستن ١٩٩١) .

الدراسات السابقة

دراسة د. مازن عبد الهادي احمد (تأثير أساليب تدريسية مختلفة في تعلم مهارة الارسال العالي الطويل في الريشة الطائرة)



وكانت اهداف الدراسة هي :

١- معرفة تاثير الأساليب التدريسية (الامرية والتبادلي والتضمين) على تعلم مهارة الارسال العالي الطويل في لعبة الريشة الطائرة .

٢- التعرف على افضل أسلوب تدريسي مؤثر في تعلم المهارة .

اما فروض البحث هي :

١. للأساليب التدريسية (الامرية والتبادلي والتضمين) تأثير إيجابي في تعلم مهارة الارسال العالي الطويل في لعبة ريشة الطائرة .

٢. الأسلوب التبادلي هو افضل الأساليب التدريسية المستخدمة في تعلم مهارة الارسال العالي الطويل في لعبة ريشة الطائرة .

اما عينة البحث فكانت من طلبة الصف الثاني متوسط حيث تم اختيار ثلاثة شعب دراسية من اصل ستة شعب وبالطريقة العشوائية وضمت عينة البحث (٣٠) طالب تم توزيعهم على ثلاثة مجاميع كل مجموعة (١٠) طالب .

اما الاستنتاجات فهي :

١- كانت مجموعة الأسلوب التبادلي افضل مجموعة في سرعة ودقة التعلم مهارة الارسال العالي الطويل في لعبة ريشة الطائرة .

٢- ظهور فروق معنوية لصالح البعدي للمجاميع الثلاثة .

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث

استخدام الباحث المنهج التجريبي ذوي المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمة طبيعة المشكلة المراد حلها .

عينة البحث

تم إجراء البحث على عينة الطلاب الرابع الاعدادي بعمر ١٦ سنة التابعين لاعدادية قتيبة للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ حيث قام الباحث الباحث باختبار شعبتين من ٥ شعب دراسية , حيث بلغ عدد طلاب الصف الرابع ٢٠٠ طالب بواقع ٤٠ طالب لكل شعبة , وقد اختار الباحث بالطريقة العشوائية شعبتين على ان تكون كل شعبة ممثلاً للمجموعة التجريبية (أ) يتم تدريسها بالأسلوب التدريبي والمجموعة (ب) يتم تدريسها بالأسلوب التبادلي , وكذلك تم اختيار شعبة باشراف مدرس التربية الرياضية في المدرس تقوم بالتدريس بالأسلوب الامي (التقليدي) ولكون هذه العينة ضابطة لكون مجموعة (ج).

التجانس والتكافؤ للعينة

وحيث ان التعلم قد يتأثر بعده عوامل مثل العمر , الطول والوزن وبعض المتغيرات البدنية , ومن اجل ضبط هذه المتغيرات التي تؤثر في دقة النتائج وتحديد الفروق للمتغير المستقل (الأساليب التدريسية) .

قام الباحث باجراء تجانس للمتغيرات التالية التي قد تؤثر على عملية التعلم كما في جدول (١)

١- الطول (سم)

٢- الوزن (كغم)

٣- اختبار رمي الكرة الطبيعية زنة ٣ كغم

جدول رقم (١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات لمجاميع البحث

المجاميع المتغيرات	الأسلوب الامري				الأسلوب التدريبي				الأسلوب التبادلي			
	س	ع	و	الالتواء	س	ع	و	الالتواء	س	ع	و	الالتواء
الطول	160.4	2.22	157	1.53	159.44	2.30	153.3	2.66	160.40	2.35	154.10	2.68
الوزن	52.30	1.94	46	0.34	52.40	1.95	48	2.25	53.70	2.23	50.25	1.36
رمي الكرة	6.32	1.45	5.25	0.737	7.45	1.67	6.25	0.718	7.60	2.25	6.10	0.666

العينة وزن ٢ كغم

وحيث يتضح من الجدول (١) ان قيم معامل الالتواء تتراوح ما بين (٣=) وهذا يدل على ان المجموعات الثلاثة متجانسة في جميع المتغيرات .

ومن اجل معرفة تكافؤ المجاميع الثلاثة في المتغيرات أعلاه استخدم الباحث اختبار (ت) بين المجموعتين التجريبتين كما في جدول (٢)

جدول (٢)

يوضح التكافؤ ما بين المجموعتين

المجاميع المتغيرات	الأسلوب الامري		الأسلوب التدريبي		الأسلوب التبادلي		الفرد بين المتوسطة	قيمة ت المحسوبة
	س	ع	س	ع	س	ع		
الطول	160.4	2.22	159.44	2.30	160.40	2.35	0.69	0.69
الوزن	52.30	1.94	52.40	1.95	53.70	2.23	1.30	0.93
رمي الكرة	6.32	1.45	7.45	1.67	7.60	2.32	0.15	0.05

قيمة = ٢,٠ عند المستوى ٠,٠٥

يوضح الجدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائية بين المجاميع في جميع المتغيرات مما يدل على تكافؤ مجاميع البحث في هذه المتغيرات .

الاختبارات

تم تحديد الاختبارات المهارية بكرة السلة وهي

- ١- اختبار الدقة في المناولة باليدين (المناولة الصدرية) نقاط
- ٢- اختبار سرعة الطبطبة لمسافة ٢٠ م وقت /
- ٣- اختبار التصويب (التهديف) على السلة من خط الرمية الحرة عدد
- ٤- اختبار التصويب (التهديف) بالقفز على السلة من الجانبين عدد

طريقة التدريس للاساليب

تضمنت طريقة التدريس عشرة أسابيع بواقع حصة واحدة في الأسبوع ومدتها ٤٥ دقيقة مقسمة على خطة تدريس التربية الرياضية المكونة من القسم الإداري (التحضري) ويتضمن المقدمة (الاحماء) والتمارين البدنية والقسم الرئيسي ويتضمن فعالية تعليمية وفعالية تطبيقية والقسم النهائي (الختامي) ويتضمن لعبة ترويحية والانصراف . واستمر التدريس (١٠) حصص متتالية الجزء التعليمي للمهارات كرة السلة ومدته (١٠) دقائق وفقا لمناهج المقرر من قبل وزارة التربية .

وقام الباحث بالتعاون مع المدرس التربية الرياضية في المدرسة بالتدريس لمجموعتي البحث مع توحيد المحتوى والزمن في جميع أجزاء الدرس ماعدا الجزء التعليمي لمهارات كرة السلة يتم تدريس المجموعة (الأولى) بأسلوب التدريبي والمجموعة (الثانية) بالأسلوب التبادلي اللذان يعتمدان على إيجابيات التلاميذ عند طريق المناقشة والمبادئ المراد تعليمها , وقد استرشد الباحث عند بناءه لخطة الوحدة التعليمية المعالجة للأسلوبين بالجوانب التي يجب مراعاتها والتي تشير إليها (عفاف ١٩٩٤) وهي :-

- ١- تحديد المادة الدراسية .
- ٢- إعطاء التغذية الراجعة .
- ٣- انتظار استجابة التلميذ .

وكما أتيح للباحث فرصة التعرف على كيفية تحديد الأهداف السلوكية للمدرس التربية الرياضية التي سوف تظهر عند التلاميذ اثناء الدرس مثل سلوك التلاميذ والظروف التي سوف تظهر السلوك .

خطط درس التربية الرياضية لاسلوبي والتبادلي

قام الباحث باعداد خطط لدروس التربية الرياضية بالاسلوبي وذلك من خلال خبرة الباحث الطويلة في مجال التدريس في المدارس بما تتلائم وقابلية التلاميذ , قام الباحث بعرض هذه الخطط على خبراء في مجال طرائق التدريس وكذلك خبراء تدريس مادة السلة المرفق الى وبعد اخذ اراء الخبراء تم تعديل وتغيير الوحدة التعليمية في صورتها النهائية .

التجربة الاستطلاعية الأولى

تم اختيار عينة عشوائية عددها (٣٠) تلميذ من الصف الرابع الاعدادي وهم من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية وذلك لغرض التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحث عند اجراء الاختبارات لعينة البحث وكذلك لتطبيق بعض المواقف المهارية .

التجربة الاستطلاعية الثانية

قام الباحث باجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على نفس عينة التجربة الاستطلاعية الأولى وذلك للتعرف على مدى صلاحية الاختبارات المهارية لعينة البحث وكذلك صلاحية الأدوات الخاصة بقياس المهارات وكذلك تم حساب معامل الثبات للاختبارات التي وقع عليها الاختبار وذلك بطريقة التجزئة النصفية وقد تم حساب معامل الارتباط النصفين وحيث يعبر هذا الارتباط عن معامل الثبات .

جدول رقم (٣) يبين معامل الثبات للاختبارات المستخدمة في البحث

جدول (٣)

يوضح معامل الثبات للاختبارات المستخدمة في البحث

ت	الاختبارات	معامل الثبات
١	الدقة في المناولة باليدين	٠,٨٣
٢	سرعة الطبطبة المسافة ٢٠ م	٠,٧٧
٣	التصويب على السلة من خط ارمية الحرة	٠,٧٢
٤	التصويب بالقفز على السلة من الجانبين	٠,٨٥

ويتضح من الجدول (٣) ان معامل الثبات للاختبارات قد تراوحت ٠,٧٢ و ٠,٨٥

الاختبارات القبلية

اجرى الباحث الاختبارات القبلية لعينة البحث في اليوم ٢٠/٢/٢٠٠٥ وذلك لمعرفة الدرجات الخام التي يحصل عليها قبل البدء بالبرنامج التدريسي بالاسلوبين التدريبي والتبادلي .

الاختبارات البعدية

اجرى الباحث الاختبارات البعدية في ٢٠٠٥/٥/٥ وذلك بعد الانتهاء من البرنامج التدريسي لمعرفة التطور الذي حصل للتلاميذ في تعلم المهارات بكرة السلة على عينة البحث

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج

جدول (٣)

اختبار معنوية الفروق لمتوسط الفرق بين القياسي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى

ت	المتغيرات	م ف	ع ف	قيمة ت المحسوبة
١	الدقة في المناولة باليدين (المناولة الصدرية)	11.33	0.48	19.65
٢	سرعة الطبطبة لمسافة ٢٠م	8.28	0.64	4.6
٣	الرمية الحرة	7.67	0.74	3.22
٤	التصويب بالقفز من الجانبين	6.55	0.67	4.24

قيمة ت الجدولية = 2.03 عند المستوى 0.5

يوضح الجدول (٣) ان قيمة (ت) المحسوبة دالة في جميع المتغيرات المهارية لصالح البعدي

جدول (٤)

اختبار معنوية الفروق لمتوسط الفرق بين القياسي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية

ت	المتغيرات	م ف	ع ف	قيمة ت المحسوبة
١	الدقة في المناولة باليدين (المناولة الصدرية)	9.36	0.87	2.16
٢	سرعة الطبطبة لمسافة ٢٠م	6.48	0.75	1.48
٣	الرمية الحرة	5.46	0.68	2.46
٤	التصويب بالقفز من الجانبين	5.85	0.75	1.92

قيمة ت الجدولية = 2.03 عند مستوى ٠,٥

يوضح الجدول (٣) ان قيمة (ت) المحسوبة دالة في جميع المتغيرات امهارية

جدول (٥)

النسب المئوية لمعدلات تغير القاسات البعدية عن القبلية للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية

ت	المتغيرات	المجموعة الاولى			المجموعة الثانية		
		القياس القبلي	القياس البعدي	% مدى التقدم	القياس القبلي	القياس البعدي	% مدى التقدم
١	الدقة في المناولة باليدين(المناولة الصدرية)	6.33	8.45	33.49	5.14	8.23	60.11
٢	سرعة الطبطبة لمسافة ٢٠م	9.34	7.38	20.98	9.40	7.20	23.40
٣	الرمية الحرة	5.33	8.53	60.03	4.16	7.80	87.5
٤	التصويب بالقفز من الجانبين	4.38	6.45	47.26	3.58	6.85	91.34

يوضح جدول (٥) ان النسبة المئوية للمدى التقدم الذي حصل حيث بين ان المعدلات تقدم في القياسات البعدية عن القياسات القبلية في اختبارات المهارات حيث كان التقدم للمجموعة الأولى في المتغيرات أعلاه (٤,٣) وفيما كان التقدم للمجموعة الثانية في المتغيرات (٤,٣,١).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين البعدي لمجموعتي البحث الأولى والثانية في جميع المتغيرات

ت	المتغيرات	المجموعة الاولى		المجموعة الثانية		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة
		م ف	ع ف	م ف	ع ف		
١	الدقة في المناولة باليدين (المناولة الصدرية)	11.33	0.48	9.36	0.87	1.97	22.3
٢	سرعة الطبطبة لمسافة ٢٠م	8.28	0.64	6.48	0.75	1.80	18.85
٣	الرمية الحرة	7.67	0.74	5.46	0.68	2.21	24.04
٤	التصويب بالقفز من الجانبين	6.55	0.67	5.85	0.57	0.70	17.92

قيمة (ت) الجدولية = ٢,٠ عند المستوى ٠,٥

يوضح الجدول (٦) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية الأولى في جميع المتغيرات المهارية .

مناقشة النتائج

من خلال عرض نتائج جدول (٣) والخاص بالفروق بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى والتي تم تدريسها بأسلوب التدريبي وان الفروق كانت لصالح القياسات البعدية في كل المتغيرات المهارية وهذا يعني ان استخدام الأسلوب التدريبي في القسم التعليمي في درس التربية الرياضية قد ساهم في تطور المهارات في كرة السلة .

ويعزي الباحث الى ان الأسلوب التدريبي شجع التلاميذ على التفكير العلمي في تنمية التعلم المهاري حيث ان هذا الأسلوب يعمل على التشويق والاثارة بين التلاميذ ويساعد على تنمية تطوير مدارك التلاميذ من خلال قيامهم بالعمل بصورة جيدة .

وكما يعرض جدول (٤) نتائج الفروق بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية التي تم تدريسها بالأسلوب التبادلي وان الفروق كانت لصالح القياسات البعدية في متغيرات (دقة المناولة باليدين ، الرمية الحرة) وهذا يعني ان استخدام الأسلوب التبادلي قد طور هاتين المهارتين وبدلالة إحصائية .



وكما يوضح الجدول (٦) الخاص بالفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الى وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية الأولى في مهارات كرة السلة وهذا يدل على ان الأسلوب التدريبي يشجع على التفكير في اكتساب تفاصيل دقيقة عن المهارات في استيعاب النواحي الفنية الخاصة بالمهارة فقد تعلم تلاميذ المجموعة الأولى بصورة احسن واسرع من المجموعة الثانية .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

استنتج الباحث من خلال النتائج مايلي :

- ١- يساعد الأسلوب التدريبي في زيادة المعرفة ومتطلبات الأداء الفني للمهارة .
- ٢- الأسلوب التدريبي كأحد الأساليب التعليمية التي تؤثر ايجابياً في تعلم المهارات الحركية في كرة السلة.

التوصيات

يوصي الباحث كمايلي :

- ١- ضرورة تعميق الأسلوب التدريبي في تعلم المهارات وخاصة في المراحل المتقدمة
- ٢- دراسة الأسلوب التدريبي في تعلم المهارات الحركية لمختلف الألعاب الرياضية .
- ٣- اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الأسلوب التبادلي في مختلف الألعاب الرياضية .

المصادر

- عبد الفتاح لطفي ، المدخل في أسس ومبادئ التربية البدنية وطرق التدريب ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٠.
- عباس أحمد صالح ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب ، ٢٠٠٠.
- عبد الكريم محمود، عباس السامرائي ، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، البصرة ، دار الحكمة ، ١٩٩١.
- عبد الفتاح لطفي ، المرجع في طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة ، دار الكتب الجامعية ، القاهرة ، ١٩٧٠.
- عبد علي نصيف ، الخطة الحديث في اخراج درس التربية الرياضية ، مطبعة الميناء ، بغداد ، ١٩٧١.
- هوبرت كول، ترجمة سعاد جاد الله، عن فن التدريس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٤.
- علي اديري ، احمد بطانية ، أساليب تدريس التربية الرياضية ، دار الامل للنشر ، الأردن ، ١٩٨٧.
- محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية ، علم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩.
- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، القياس في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر ، ١٩٨٧.
- موستن ، سارة شودرت ، تدريس التربية الرياضية (ترجمة) جمال صالح واخرون ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١.

- مازن عبد الهادي احمد، تأثير أساليب تدريسية مختلفة في تعلم مهارة الارسال العالي الطويل في الريشة الطائرة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، م٢٠٠٢، العدد الأول ، ٢٠٠٢.
- تأثير تدريس التدريبي والتبادلي في درس التربية الرياضية لمهارات كرة السلة للطلاب .

